

غريب الحديث لابن قتيبة

المَغْنَمُ شيئاً غَلَّهَ أي أَدَخَلَهُ في أضعاف متاعه وسَدَرَهُ فُسُمِّي الخائن غالاً يقال غللت الشيء فانْغَلَّ أي أَدَخَلْتُهُ ومنه قيل للماء الجاري بين خلال الشجر غَلَلٌ وقيل فلان يتغلغل إلى كذا أي يتوصَّل إليه بالدخول في أسبابه .

والأصل يتغلَّـل فأبدلوا من إحدى اللامات غَيناً كما قالوا يتككم والأصل يتكمم . من الكُمَّة وهي القِلَـة نسوة وقالوا : يَتَحَلَّلُ والأصل : يتحيَّـل وهذا إنما يكون في الحرف إذا كان آخره مشدَّداً مثل الحثَّ فيقال : حثَّـثْتُهُ والأصل حثَّـثْتُهُ وغلَّـلْتُهُ والأصلُ غَلَّـلْتُهُ .

وقد جاء منه حرف شاذٌّ تقول العَرَبُ في مثلٍ لها " تعَطَّـعَـطِي ثم عَـطِـنِي " وقال الأصمعي " لا تَعِـطِـنِي وتعَطَّـعَـطِي " من الوَعَّظ ولا أعلم أنه جاء له مَثَلٌ . السريَّة .

والسَّـرية التي تنفُذ إلى بلاد العَدُوِّ وأصلُها من السَّـرى وهو سَيَرُ اللَّيْلِ وكانت تخفي خروجها لئلاَّ ينتشر الخبرُ به وتكتُبُ به العيُون فتخرجُ ليلاً فيقال سَرَت سريَّةً أي : خرجت وسارت ليلاً وهي فعيلة بمعنى فاعلة